

قلوبكم باول عبد الملك فاحسم علم اخوه اى ما دخلت على امير المؤمنين سألني
 عن خير يومى فاخبرته حتى انتهيت الى خبر عبد الملك فقبل يقول احسن والله
 احسن والله فقال هذا ماض فماذا صنعت انت به فاخبرته اى حكمته فاختمكم
 وصمت له فضا حوا بجه فقال لى احسنت ودعا بما رايت حتى اسم له كما
 سأل قرأت على ابي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن ابي الفتح نصر عن ابي الحسن
 ابن السمسار وانا ابو الحسن محمد بن يوسف البغدادي ثنا الحسن بن رشيق
 ثنا يونس بن المنذر عن خالد بن اشعث يعنى العباس بن الفرج نا الاصبى قال كنت عند
 الرشيد ودعا بعبد الملك بن صالح وكان معتقلا فى جسده فاقتل يد قتل فى
 قيوده فلما مثل بين يديه التفت الرشيد وكان يحدث يحيى بن خالد بن
 برمك وهو بمثل بيت عمر بن معد يكرب الرشيدى الذى يمثل به على بن
 ابي طالب اريد حياته ويريد قتلى عدنك من خيلك من مراد ثم قال
 يا عبد الملك كان والله انظر الى شوهرها قد جمع والى عارضة قد لمع وكاف
 بالوعيد قد اورى ناراً فابدر من تراحم بلا مقاصم وروس بلا اعلام فمرهلا
 مهلا بنى هاشم فنى والله سهل لكم الوعر وصفا لكم الكدر والفت اياكم الامور
 انما ارمتها فندار بدل لكم من حلول داهية اذ خيوط باليد والرجل
 فقال عبد الملك انكلم يا امير المؤمنين قال قل قال انق الله يا امير المؤمنين
 نبيا ولاك واحفظه فى رعاياك الذى استرعاك ولا تجعل الكفر بموضع الشكر
 والعقاب بموضع الثواب فقد والله سهلت لك الوعر وجمعت على خوفك
 ورجا لك الصدور وشددت اواخي ملكك باونق من ركن يلمح وكت
 كما قال اخو جى حمض بن كلاب يعنى لبيد ومقام ضيق فرجته بيننا ولسان
 وحك او بقوم الفيل او قبالة نزل من مثل مقامى ورجل فاعاده الى مجلسه
 ثم اقبل على جلسائه فقال والله لقد نظرت الى موضع اليق من عقه مرار فمتعنى

Copyright © King Saud University